

المحاضرة 61- اللغة العربية - المستوى الثالث - د.عبدالله مسمللي - أحكام (خلا، وعدا، وحاشا) أكاديمية زاد

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا الدرس السادس عشر من دروس اللغة العربية - [00:00:49](#)

في اكااديمية زاد العلمية درسنا سيكون استكمالاً للدروس السابقة في الحديث عن ادوات الاستثناء تحدثنا عن احكام الاستثناء واحكام المستثنى الا ثم تحدثنا في الدرس الماضي عن الاستثناء بغير وسواء - [00:01:08](#)

اليوم نستكمل الحديث عن ادوات الاستثناء ونتحدث عن الاستثناء بخلا وعدى وحاشى اقول حضر الطلاب خلا زيدا او اقول حضر الطلاب خلا زيد قال زيد هذه الكلمة التي تستعمل في الاستثناء - [00:01:35](#)

اذا لم تسبق بماء يعني حضر الطلاب ما خلا زيدا اذا لم اه تسبق بماء وقلت حضر الطلاب خلا زيدا او خلا زيد فاذا لم تسبق بما فهي يجوز لي - [00:02:11](#)

ان اعتبرها فعلا من الافعال فعل للاستثناء ويكون ما بعدها منصوبا بهذا الفعل يعني مفعولا به فاقول حضر الطلاب خلا زيدا فاعرب خلا هنا فعلا ماضيا وفاعله مستتر وزيدا مفعول به - [00:02:32](#)

ويكون المعنى استثناء استثنيت خالدا من جنس الطلاب في الحضور. من حضور الطلاب لكنني في الاعراب لا اقول مستثنى ولا مستثنى آآ منه وانما اقول حضر الطلاب فعل وفاعل وخلقى فعل - [00:03:05](#)

للاستثناء وفاعله مستتر وزيدا او خالدا اه مفعول به لهذا الفعل ويجوز لي ان اعتبره حرفا حرفا من حروف الاستثناء ما يكون اه حرف جر ويكون ما بعده اه أسماء مجرورا - [00:03:32](#)

فاقول حضر الطلاب خلا زيد حضر الطلاب قال زيد هنا الاعراب اقول انه خلا حرف حرف جر زيد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة اذا خلا هنا مترددة بين الفعلية وبين الحرفية - [00:03:59](#)

يعني يجوز لي ان اعتبرها فعلا فيكون ما بعدها منصوبا ويجوز لي ان اعتبرها حرفا فيكون ما بعدها مجرور فيكون ما بعدها مجرورا وهذا الحكم ينطبق ايضا على عدا حضر الطلاب - [00:04:28](#)

عدا زيدان حضر الطلاب عدا زيدا وهنا عدا فعل للاستثناء وفاعله مستتر وزيدا مفعول به ويجوز لي ان اقول حضر الطلاب عدا زيد فيكون عدا حرف وما بعده مجرور بهذا الحرف مجرور بهذا - [00:04:51](#)

وكذلك حاشا اقول حضر الطلاب حاشا زيد او حاشا خالد خالدا فيكون حاشا آآ فعلا يعني فعلا من الافعال التي تعمل وترفع وتنصب ويكون الفاعل ويكون الفاعل مستترا وخالدا مفعول به منصوب - [00:05:17](#)

ويجوز لي ايضا ان اعتبره حرفا ويكون ما بعده مجرورا به فيكون اقول فاقول مثلا حضر الطلاب حاشا زيد. حاشا زيد فاذا هذه الادوات اه الثلاث خلا وعدى وحاشى التي يمكن ان تعد - [00:05:42](#)

فعلا ويمكن ان تعد حرفا اه يجوز فيها الوجهان آآ ان اعتبرها فعلا فيكون ما بعدها منصوب يكون ما بعدها منصوبا ويجوز لي ان

اعتبرها حرفا فيكون ما بعدها مجرورا - [00:06:16](#)

سيكون ما بعدها مجرورا اذا الاعتبار له تأثير هنا فاذا اعتبرتها فعلا جاز لي ان يكون ما بعدها مفعولا به منصوب واذا اعتبرتها حرفا يكون ما بعدها مجرورا طيب وعليه فالمتحدث المتكلم - [00:06:33](#)

يرفع ينصب او يخفظ له ان ينصب وله ان يخفض نقول يجوز له ان ينصب فيقول مثلا آ حضر الطلاب خلا خالدا او خالا زيدا وحاوور الطلاب خلا زيد اقول له - [00:06:59](#)

انصب او اخفض هذا الامر متاح لك لان الوجهاني اه لان الوجهين جائزان. لان الوجهين جائزان باعتبار ان انه في حال النصب يكون هذا هذه الاداة ذات الاستثناء فعل من الافعال - [00:07:21](#)

وفي حال الجر يكون هذا هذه الاداة تكون في اه يعني حرفا من الحروف التي تجر ما بعدها فيكون حرف جر وما بعده اسم مجرور اه كذلك ايضا من الامثلة - [00:07:44](#)

حينما ننظر الى امثلة الكتاب فاز العاملون خلل مهمل واقول ايضا فاز العاملون خلا المهمل خلا المهمل لا يجوز لي ان انصب ويجوز لي ان اجر وحينما اعرب اقول في الناصب مفعول به منصوب - [00:08:03](#)

لان ما قبله فعل لان اداة الاستثناء هنا فعل لان اداة الاستثناء هنا فعل من الافعال اما اذا قلت فاز العاملون خلل مهمل فيكون خلا حرف جر والمهمل اسم مجرور وعلامة جره - [00:08:28](#)

الكسرة وعلامة جره الكسرة وكذلك حينما اقول قادم المدرسون عدا مدرسا عدا مدرسا هل يجوز ان اقول عدا مدرسا الجواب نعم يجوز ان اقول عدا مدرسا فاذا قلت عدا مدرسا - [00:08:50](#)

يكون عدا فعل الفاعل مستتر ومدرسا مفعول به. واذا قلت عدا مدرسا فيكون عدا هنا حار فجر ويكون ما بعده اسم ويكون ما بعده أسماء مجرورا ويكون ما بعده اسما مجرورا. اذا خلاصة الكلام ان خلا وعا وحاشا التي - [00:09:10](#)

يعني لم تسبق بما هذه يجوز ان نجعلها فعلا فيكون ما بعدها منصوبا. ويجوز ان نجعلها حرفا فيكون ما بعدها مجرورا اسما مجرورا بالحرف اه فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث عن هذه عن هذه الادوات - [00:09:37](#)

هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء؟ الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعليه - [00:09:56](#)

لمهما لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم ما احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين - [00:10:28](#)

وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ باليسر - [00:10:51](#)

لان هذا موافق ليسري الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - [00:11:13](#)

واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هواه الذين لا يعلمون - [00:11:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم نستكمل الحديث عن اه هذه الادوات من ادوات الاستثناء ما خلا وما عدا وهي خلا وعا التي تحدثنا عنها قبل الفاصل لكن هنا سبقت بماء المصدرية - [00:12:04](#)

سبقت بماء المصدرية اذا سبقت خلا وعا بما فانما بعدها لا يجوز فيه الا النصب فاقول اجاب الطلاب على الاسئلة او عن الاسئلة الا ما عدا سؤال ما عدا سؤال - [00:12:43](#)

اجاب الطلاب عن الاسئلة ما عدا سؤال واجاب الطلاب عن الاسئلة ما خلا سؤال طيب هل يجوز الجر؟ اقول ما خلا سؤال الجواب لا هنا يجب النصب على انه مفعول به - [00:13:10](#)

طيب لماذا الم نقل قبل ذلك ان آآ ما بعد خلا وعدى اه يمكن ان يكون مجرورا لماذا فرقنا هنا هنا سبقت بماء المصدرية وما المصدرية هذه تدخل على الفعل - [00:13:36](#)

ولا تدخلوا على الحرف فحينما جاءت ماء قلنا ما خلا سؤالا او ما عدا سؤالا جعلت ما هذه لما دخلت على عدا جعلت عدا خالصة في الفعلية لاننا لا يجوز ان نعتبرها حرفا - [00:13:59](#)

لا يجوز ان نعتبرها حرفا لان ما هذه لا تدخل الا على الافعال فما يكون آآ اللفظ الذي يكون بعده لا يكون الا فعلا لانها لا تدخل الا على لا تدخل الا على ايش؟ الافعال. لا تدخل الا على الافعال. فاذا حينما اقول اجاب الطلاب عن الاسئلة ما عدا سؤال - [00:14:24](#)

يكون سؤال مفعولا به للفعل السابق ولا يجوز الجر هنا ولا يجوز الجر هنا ومن ذلك قول الشاعر في البيت المشهور المعروف الا كل شيء ما خلا الله باطل الا كل شيء ما خلا الله باطل. وكل نعيم لا محالة - [00:14:53](#)

فهنا ما خلا دخلت ماء المصدرية على خلا خلصتها للفعلية جعلتها فعلا خالصة جعلتها فعلا خالصة فخلصتها للفعلية فيكون ما بعدها في موضع نصب مفعول به حينما نعرب نقول الا كل شيء - [00:15:17](#)

ما خلا الله باطل. لو اردنا ان نعرب هذا البيت ونفصل فيه نقول الا كل شيء. الا هذه ماذا نعربها هذي الا آآ يمكن ان نسميها آآ اداة تنبيه او اداة استفتاح. الا كل - [00:15:40](#)

شيء كله مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف كل شيء شيء مضاف اليه مجرور ما هذي مصدرية وخلا فعل ماض وفاعله مستتر ولفظ الجلالة ما خلا الله لفظ الجلالة هنا في موضع نصب مفعول به - [00:15:58](#)

باطل هو ماذا؟ هو الخبر كل شيء باطل ما خلا الله الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل الا نعيم الجنة اه ولذلك يعني يقالها عن هذا البيت انه اصدق بيت الا كل شيء ما خلا الله باطل - [00:16:23](#)

شاهدنا فيه ما خلا الله فخلى هنا جاءت فعلا لانها سبقت بماء. ولا يجوز ان نعدها حرفا. لان ما لا تدخل على الحروف. وانما هذه هذه اه اه الاداة ماء المصدرية اه خاصة بالدخول على - [00:16:50](#)

الافعال خاصة بالدخول على الافعال فاذا ليس عندنا آآ خيار الا ان نقول ان خلا هنا اه نقول عنها انها فعل اه انها فعل اه ماض وهي عاملة فيما بعدها. فيكون ما بعدها مفعولا به. اه منصوبا. فيكون ما بعدها مفعولا به - [00:17:14](#)

منصوبة وكذلك ما عدا وكذلك ما عدا طيب سؤال نحن قبل الفاصل عددنا ثلاثة ادوات خلى وعدى وحاشى وقلنا انها اذا لم تسبق بما فانها يجوز فيها الوجهان ان تكون فعلا وان تكون حرفا - [00:17:37](#)

اذا كانت فعلا فيكون ما بعدها منصوبا واذا كانت حرفا فيكون ما بعدها مجرورا هنا لما دخلت ماء قلنا ما خلا وما عدا هنا اصبحت فعلا اين حاشا لماذا لم نذكرها هنا - [00:18:03](#)

لان حاشا لا تدخل عليها ما ما لا تدخلوا على حاشا هذا على الصحيح يعني ما نقول اه اجاب الطلاب عن الاسئلة ما حاشا ما حاشا سؤال ما حاشا سؤال لان ما هذه لا تدخل - [00:18:19](#)

على اه حاشا لا تدخلوا على حاشا انما تدخلوا على خلا وعلى عدا على خلا وعلاء آآ عدا طيب حينما اقول كل مجتهد نال جائزته خلا عليا او اقول خلا عليا - [00:18:41](#)

هل اقول خلا عليا او اقول خلا علي اسألکم سؤال لكم حاولوا ان تجيبوا الجواب ظاهر اليس كذلك بلى ان في هذا في هذا المثال اقول كل مجتهد نال جائزته - [00:19:07](#)

خلا عليا وخلا عليا وخلا علي طيب لماذا يجوز الوجهان لماذا يجوز النصب والجر الجواب ذكرناه سابقا وقلنا ان اه خلا هنا قال هنا يجوز ان نعتبرها فعلا فيكون ما بعدها - [00:19:31](#)

مفعولا به ويجوز ان نعتبرها ويجوز ان نعتبرها حرف جر فيكون ما بعدها مجرورا طيب حينما اقول مثلا جاء الطلاب ما عدا زيدا او ما عدا زيد ايها الصواب ايها الصواب هنا - [00:19:59](#)

هل الصواب ان اقول جاء الطلاب ما عدا زيدا او جاء الطلاب ما عدا زيد لو قال قائل جاء الطلاب ما عدا زيد نقول له قف انتقد لحتنت

واخطأت لماذا - 00:20:30

لأنك اعتبرت عدا هنا حرف جر وهي لا يصح ان تكون حرف جر لا تجر هنا لماذا؟ لأنها سبقت بماء المصدرية سبقت بماء المصدرية. وإذا سبقت بماء المصدرية فإنها تخلصها للفعلية. تخلصها للفعلية - 00:20:53

إذا أيها الأخوة والأخوات هذه الأدوات خلى وعدى إذا لم تسبق بما فإن ما بعدهما يجوز ان يكون منصوبا ويجوز ان يكون مجرورا باعتبار منصوب باعتبار انه فعل ومجرور باعتبار انه حرف جر. أما إذا سبق - 00:21:19

سبقت هاتان الاداتان خلا وعدا بما فإن ما بعدها لا يكون الا منصوبا لان ما بعد هنا لا يكون الا فعلا لا يكون الا فعلا. فاصل أيها الأخوة ثم نواصل الحديث - 00:21:51

أمانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. أنها تربية الأهل والأولاد. قال تعالى الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين سيبوهم وعلموهم سنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس -

00:22:09

يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة - 00:23:05

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:23:28

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:23:45

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم - 00:24:09

بسم الله الرحمن الرحيم تحدثنا قبل الفاصل عن الأدوات وفي درس سابق ايضا عن غير وسوى وتحدثنا في هذا الدرس عن خلا وعدا وحاشا هناك بعض الأدوات ايضا التي آ تكون للاستثناء - 00:24:30

يستعمل في معنى الاستثناء اه لعلنا اه نقف معها اه من ذلك ليس فإنها الاصل النفي وهي آ على الصحيح اه فعل ماض آ تعمل عملا كان لكنها ايضا قد تستعمل في اسلوب الاستثناء - 00:25:04

يعني حينما اقول قام الرجال ليس زيدا فهنا كأنني قلت قام الرجال الا زيدا قام الرجال الا زيدا. فهي بمعنى الاستثناء طيب ما بعد ليس هنا هل يكون - 00:25:32

منصوبا على الاستثناء حينما اقول قام الرجال ليس زيدا او حضر الرجال ليس زيدا. ليس هنا هي في الحقيقة اه تعمل عملها السابق المعهود لكن المعنى هنا فيه الاستثناء المعنى فيه الاستثناء لأنها هي بمعنى الا - 00:25:58

هنا بمعنى الا قام الرجال قام الرجال ليس زيدا. طيب ما اعراب زيدا الجواب ان اعراب زيدا هنا خبر ليس منصوب زيدا هنا خبر ليس منصوب لان ليس تعمل عمل كامل - 00:26:27

تعمل عملا كان فيكون ما بعدها منصوبا بها منصوبا بها على انه خبرها على انه خبرها فالاسلوب استثناء لكننا في الاعراب نعربها كما كنا نعربها قبل هذا الاسلوب ليس زيد قائما - 00:26:55

ليس زيد قائم. هنا كأنني اقول قام الرجال ليس القائم زيدا. ليس القائم زيدا فيكون اسمه ليس محذوف اه زيدا هو خبرها وزيدا هو خبرها. وكذلك حينما اقول يعني او حينما نتحدث عن الحديث الذي يذكر - 00:27:15

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم آ ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ليس السن فالسن هنا خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة لكن المعنى هنا كأنني اقول - 00:27:42

ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا فكلوه الا السن والظفر الا السن والظفر طيب آ كذلك ايضا من ادوات الاستثناء والتي تستعمل

للاستثناء في اسلوب الاستثناء هي لا يكون - [00:28:07](#)

لا يكون يعني حينما اقول ايضا في المثال نفسه قام الرجال لا يكون زيدا لا يكون زيدا يعني لا يكون زيدا آآ منهم او لا يكون القائم زيدا لا يكون القائم زيدا. فلا يكون هنا - [00:28:28](#)

اعرابها هو الاعراب المعروف انها فعل مضارع ناقص آآ من الافعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر آآ هذه يعني آآ كان المعروفة التي سبق الحديث عنها في دروس آآ سابقة - [00:28:50](#)

فاذا هنا لا يكون زيدا زيدا خبر يكون خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعلامة نصبه الفتحة اذا لا يكون ايضا تستعمل في الاستثناء تستعمل في اسلوب الاستثناء. لكن لا نتحدث عنها ونقول انها ذات استثناء. ولا آآ تنصب ما بعدها على ان - [00:29:08](#) مستثنى وانما تعمل عملها المعهود تعمل عملها المعهود لكن الاسلوب هو اسلوب هو اسلوب استثناء. لاني حينما اقول قام الرجال لا يكونوا زيدا كأنني قلت قام الرجال الا زيدا. قام الرجال - [00:29:37](#)

الا زيدان. اذا ايها الاخوة آآ يجوز في المستثنى بخلا وعدى وحاشى النصب على آآ انه مفعول به وعلى ان خلا وعدا وحاشا افعال ويجوز ويجوز الجر على ان هذه الالفاظ هي - [00:29:54](#)

حروف حروف وما بعدها مجرور بهذه الحروف اما ما خلا وما عدا فلا يجوز ما بعدها فلا يجوز فيما بعدها الا النصب لانها افعال ما يكون ما بعدها منصوب على انه مفعول به على انه مفعول به. اما ليس ولا يكون فهذه ايضا تستعمل في الاستثناء في اسلوب -

[00:30:16](#)

استثناء في الدلالة على الاستثناء لكن اعرابها يبقى كما كانت من قبل كما عهدناها ليس فعل ماض ناسخ واسمها مستتر زيدا خبر ليس خبر ليس ليس وكذلك ايضا لا يكون زيدا - [00:30:41](#)

اه اه من هذا الباب ايضا يكون فعل مضارع اسمه يكون مستتر وزيدا اه اه خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة آآ نقف ايضا مع بعض الامثلة في هذا الباب وفي هذه الأدوات خلا وعدا وحاشا - [00:31:01](#)

لو قال قائل اه اه نجح الطلاب كلهم حاشا المهملون حاشا المهملون ما صحة هذه العبارة هل هذه العبارة صحيحة نجح الطلاب كلهم حاشا المهملون فهل هذه الكلمة صحيحة هل هذا التركيب صحيح - [00:31:25](#)

اه هل حينما نقول حاشا المهملون المهملون هل هذا التعبير صحيح؟ هل هذه العبارة صحيحة الجواب ليست صحيحة خطأ هنا وقع المتحدث في خطأ حينما رفع ما بعد حاشا حينما رفع ما بعد حاشا - [00:31:58](#)

لان حاشا ما بعدها يكون منصوبا على انه فعل على انه مفعول به او مجرور على انه اسم مجرور لان حاشا يمكن ان نعتبرها حرف جر فاذا ماذا نقول؟ نجح الطلاب كلهم حاشا - [00:32:25](#)

المهملين حاشا المهملين حاشا المهملين طيب ما اعراب المهملين سؤال ما اعراب المهملين هنا يجوز لنا ان نعرب المهملين يجوز لنا اعرابان الاعراب الاول ان نقول ان آآ هذه الكلمة المهملين - [00:32:50](#)

مفعول به للفعل حاشا منصوب وعلامة نصبه الياء ويجوز ان نعربها اسما مجرورا وعلامة جره الياء لتكون حاشا حرف جر اذا حينما نعرب حاشا المؤمنين نقول حاشا فعل وفاعله مستتر والمهملين مفعول به - [00:33:18](#)

منصوب وعلامة نصبه الياء وحينما اقول حاشا المهملين فاني اقول حاش حرف جر والمهملين اسم مجرور وعلامة جره الياء لان علامة الجر وعلامة النصب في في جمع المذكر السالم لكن باعتبارين - [00:33:44](#)

مرة يكون مفعولا به ومرة يكون اسما مجرورا وبهذا نكون قد اتينا على الحديث عن الاستثناء وادواته المعروفة والمشهورة اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع. وان يوفقنا لكل خير. والى ان التقى بكم في درس قادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة -

[00:34:10](#)

الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهر في البستان - [00:34:38](#)